مجلة التربية للعلوم الانسانية

مجلة علمية فصلية محكّمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل

التراث والموروث الشعبي لمدينة الموصل بين الماضي والحاضر

علي حمزة عباس [1] امنة محمود أبو حطب [2]

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم التاريخ / الموصل – العراق [1]

وزارة التعليم العالي / فلسطين [2]

معلومات الارشفة

تاريخ الاستلام : 2025/10/25

تاريخ المراجعة : 2026/1/15

تاريخ القبول : 2026/1/15

تاريخ النشر : 2026/6/22

الكلمات المفتاحية :

التراث – الموروث – الموصل – الشعبي – التقاليد

معلومات الاتصال

علي حمزة

alsofy7@uomosul.edu.iq

الملخص

تُعدّ العادات والتقاليد الشعبية لدى العراقيين عمومًا، والموصليين خصوصًا، جزءًا لا يتجزأ من التراث الشعبي العريق، الذي يُشكّل بدوره جزءًا من التراث العربي الإسلامي الأصيل. تختلف المجتمعات في تراثها الثقافي، من حيث عمق وقيمة تراثها التاريخي، وحتى في اهتمامها بالتراث الإنساني، وتجديده، والحفاظ على سماته وأشكاله الطبيعية والمعاصرة. والعراقيون، بتنوع طوائفهم وقومياتهم، كغيرهم من الشعوب في هذا المجال، لهم عاداتهم وتقاليدهم الخاصة التي تتميز بها، ولكن ما يُميّزهم عن غيرهم من الشعوب هو شعائرهم وجودتها وبساطتها. فلا عجب أن يُصنّف الشعب العراقي، بفضل تراثه وعاداته وتقاليده، كأكثر شعوب العالم سخاءً. كثيرًا ما نسمع ونرى بأم أعيننا مفردات ومصطلحات وأمثالًا تُعبّر عن العادات والتقاليد والتراث الشعبي. هذه المفردات والمصطلحات والأمثال متوارثة عبر التاريخ، ومشتركة بين الشعوب، ومستخدمة في الحياة اليومية. وهي من أهم العوامل التي تُؤثر بشكل مباشر على مسار حياة الأفراد والشعوب في المجتمع الواحد

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul

The Heritage and Folklore of Mosul: Past and Present

Ali Hamza Abbas [1] **Amina Mahmood Abu Hatab** [2]

University of Mosul / College of Education for Humanities / Department of History / Mosul - Iraq [1]

Ministry of Higher Education / Palestine [2]

Article information

Received : 25/10/2025
Revised 15/1/2026
Accepted : 15/1/2026
Published 22/6/2026

Keywords:

Heritage – Traditions – Mosul – Folk – Popular

Correspondence:
Ali Hamza
alsofy7@uomosul.edu.iq

Abstract

Popular customs and traditions among Iraqis in general, and Mosulis in particular, are an integral part of the ancient popular heritage and legacy, which in turn is a part of the authentic Arab-Islamic heritage. Societies differ in their cultural heritage, in terms of the depth and value of their historical heritage, and even in their interest in human heritage, its renewal, and the preservation of its natural and modern features and forms. Iraqis, with all their sects and nationalities, are like all other peoples in this field. They have their own customs and traditions that are very distinctive, but they are distinguished from all other peoples by their rituals, quality and simplicity. We are not surprised that the Iraqi people are classified, through their heritage, customs and traditions, as the most generous people in the world. We often hear and see with our own eyes vocabulary, terms and proverbs about customs, traditions and popular heritage. These are inherited throughout history, common among peoples and used in daily life. They are one of the most important drivers that directly influence the course of life of individuals and peoples in a single society

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مقدمة :

تعد العادات والتقاليد الشعبية عند العراقيين بشكل عام والموصليين بشكل خاص ، جزءاً لا يتجزأ من التراث والموروث الشعبي العريق الذي هو بدوره جزءاً من التراث العربي الاسلامي الاصيل . وتختلف المجتمعات في إرثها الحضاري من حيث عمق تراثها في التاريخ أو قيمته ، وحتى الاهتمام بالتراث الانساني وتجديده والحفاظ على معالمه واشكاله الطبيعية والمحدثة .

والعراقيين بكافة اطيافهم وقومياتهم شأنهم شأن باقي الشعوب في هذا المجال فهم يملكون عادات وتقاليد خاصة بهم ومميزة جداً ، لكنها تمتاز عن باقي الشعوب بطقوسها ونوعيتها وبساطتها ، ولا نستغرب تصنيف الشعب العراقي من خلال تراثه وعاداته وتقاليده ، بأنه صنف الاكرم في العالم ، وكثيراً ما يتردد على مسامعنا ونشاهد بأعيننا مفردات ومصطلحات وحكم عن العادات والتقاليد والتراث الشعبي ، وهي متوارثة عبر التاريخ وشائعة بين الشعوب ومتداولة في الحياة اليومية وهي احدى أهم المحركات التي تؤثر بصورة مباشرة على سير حياة الافراد والشعوب في المجتمع الواحد . ورغم تواتر الغزاة على مر العصور ومحاولاتهم لتغيير هوية وتراث العراقيين الا انهم عجزوا عن ذلك ، فالعراق ومدنه – الموصل – لا يزال يمتلك كماً وعدداً هائلاً من الامثال والحكم والعادات والتقاليد والحكايات والفنون الممزوجة ما بين الماضي والحاضر في عدة مجالات من شماله إلى جنوبه

أولاً : التراث والعادات والتقاليد العراقية :

ان التراث عنوان لحضارة الامم والشعوب ، فهو يجمع الموروث والمعالم الحضارية في تاريخية المنحى ، ويضم معالم الثقافة القديمة في شكل العادات والتقاليد والاعراف والاثار والشواهد المعمارية والحضارية . وهنا نستشهد بمقولة عن التراث والحضارة (ان الذي ليس له ماضٍ ليس له حاضر ولا مستقبل وان من انتسى تراثه وتاريخه لا بد ان ينساه الناس ...) . من هذه المقولة عن التراث والحضارة نبدأ بحثنا عن التراث والعادات والتقاليد الموصلية بين الماضي والحاضر .

مما لا شك فيه ان الحضارة والتراث في العراق قد بحث من قبل الكثير من الباحثين والمختصين وكتب عنه المحللون والمتطلعون ، فتيقنوا بإبداعات الحضارة والتراث وانبهروا فيهما ، لكونهما مهر دافق وعطاء لمرافق الحياة بكل جوانبها وفيها عظمة ما ابتكرته عقول ابنائها ، فالعادات والتقاليد عند العراقيين جزء من ذلك العطاء (الموسوي ، د.ت) .

فالمجتمع العراقي يذخر بثقافة شعبية غزيرة وتراث غني ، منها القيم والاخلاق والعادات والتقاليد وانماط سلوكية وإبداعات ، وهي عصارة فكر وتجربة وحصيلة تاريخ طويل من التفاعل بين الانسان وبيئته الجغرافية ، فالعراقيون وبعد الالاف السنين ما زالوا يحملون تلك الثقافة والعادات والتقاليد وبعض من المعتقدات الخرافية التي نبعت من اجدادهم السومريون والبابليون والاكديون والاشوريون (الموسوي ، د.ت) .

ثانياً : بعض العادات والتقاليد العراقية :

1 – حسن الضيافة .
2– المقابلات والاجتماعات والمصافحة .
3– ادأب تقديم الهدايا .
4– ادأب الطعام والضيافة .
5– ادأب الاجتماع والتحية .
6– انماط التواصل والاتصال .
7– عادات الشعب في الاعياد .
8– عادات الشعب في الزواج (ويكلي ، مقالة افتراضية) .

وهناك العديد من الموروثات والعادات والتقاليد العراقية غير التي ذكرت اعلاه ، لكن ما يهمنا ان بعض من المعتقدات والموروثات ما زالت تدغدغ مشاعر كل فرد وتقيد الابتسامة إلى شفتيه عند التحدث عنها لما فيها من سحر وتعلق يصعب اهماله ونسيانه ، كذلك فأن العائلة المحلية العراقية تعرضت لتطورات اجتماعية وثقافية واقتصادية عميقة اكسبتها عادات وتقاليد جديدة مع الحداثة والتطور المدني ، الا ان هذه الحداثة والتطورات والتغيرات ظلت عاجزة في ان تصيب بعد مظاهر الثقافة المحلية والمتمثلة في بعض العادات والتقاليد وبعض المعتقدات اللصيقة للذات المحلية ، حيث ظلت العائلة محتفظة ومحافظة عليها معتبرة اياها جزء من كيانها الروحي والعقائدي (الموسوي ، د. ت).

ثالثاً : التراث والعادات والتقاليد الموصلية :

هناك العديد من الموروثات والعادات والتقاليد الموصلية متوارثة عن الاباء والاجداد والتاريخ القديم لهذه المدينة ، وهي جزء من الموروثات والعادات والتقاليد العراقية الاصيلة ، لذلك عندما تتكلم عن مدينة الموصل بهذا الشأن نلاحظ التشابه والتواتر متداخل ما بين المدن العراقية من شمالها إلى جنوبها مع بعض العادات والتقاليد والموروثات التي تتأثر بالبيئة الطبيعية والجغرافية والاستراتيجية لكل مدينة . لذلك يمكن تقسيم العادات والتقاليد والموروثات الموصلية إلى ما يلي :

1 – العلاقات الاجتماعية في الامثال الشعبية الموصلية :

تعتبر الامثال الشعبية جزء من التراث الشعبي ، فالمثل الشعبي لم يترك شي في حياة الفرد والمجتمع الا دله فيه قول او فصل ، وفي ضوء الامثال الشعبية تجمع لدينا عدد لا باس من نماذج العلاقات الاجتماعية والتي قسمت إلى نوعين هما :

علاقات اولية : وهي العلاقة التي تضم عدداً قليلاً من الافراد تدوم لفترة زمنية طويلة تأخذ حيزاً مكانياً ضيقاً .

علاقات ثانوية : وهي التي تضم عدداً كبيراً من الافراد لفترة زمنية طويلة تأخذ حيزاً مكانياً واسعاً (حامد : د.ت ، 1-4).

أما الامثال الشعبية التي تداخلت مع العلاقات الاجتماعية لمدينة الموصل فهي :

أ – العلاقات الزوجية : فهناك بعض الامثال لهذه العلاقة منها :

_ فرحة شهر كسرة ظهر طول العمر .

_ الما يحبا بشخاطا ومخاطا ، ما يحبا بحمغتا وخطاطا .

_ انعوجت المخدي .

_ الخيل من خيالها والمرة من رجالها .

_ نارك ولا جنة هلي .

ب – علاقة المصاهرة : ونذكر بعض الامثال :

_ كُن نسيب ولا تكون أبن عم .

_ حماتك تحبك .

_ ظل المزاريب ولا ظل النسيب .

ج – علاقة الحمي والكنة : ونذكر منها الامثال التالية :

_ لو كانت الكني تحب الحما كان كل النسوان تروح لسما .

_ حسدتني حميتي على فجة عباتي .

_ الحمي ما تحب الكني .

_ لما تتمكمك الكني ينغلق باب الجني .

د _ ولان الام عنوان التضحية ومنبع الحنان ويد السعد وقدم الخير لابنائها ، غالباً ما تتصرف وفق عاطفتها وترجو الخير لابنائها وتقدمهم على نفسها ، نستعرض بعض الامثال الشعبية عن الام والاب وابنائهما :

_ام المقتول تنام وام المهدد ما تنام .

_ جت امي زايرة دفرشلها الزولية جت امك زايرة دفرشلها الكونية .

_ كلمن ياخذ أمو يسمينو عمو .

_ ابحجت بيبي تاكل ماما .

_ ثمي اقغب من امي .

_ غضع حليب امو .

_ احن من امي داية الملاية (الجوال : 2012 ، 34-37).

_ ما أحن عليك مثل أمك .

_ أمك تحمل همك .

_ قلبي على قلب ولدي وقلب ولدي علحجغ .

_الولد قطعة من الكبد .

_ كل بنت معجبة بأبوها .

_ من شب على ابيه فهو مثله (حامد : د.ت ، 5-6) .

م – علاقات القرابة : ونذكر الامثال التالية :

_ ثلثين الولد على خالو .

_ الخال والد .

_ قيم البغل وأكنس تحتو ، ومال الخال لابن أختو .

_ اهلك لو تهلك ولو جاروا عليك حنان .

_ انا واخوي على ابن عمي ، وانا وابن عمي على الغريب .

ن – علاقات الجيرة : ونذكر ما يلي :

_ الجار خير بديل للأخ .

_جار قريب خير من جار بعيد .

_ جارتكي وانتي سخي ، و زوجكي وانتي قوي ، واهلكي وانتي غني .

_ الجار قبل الدار .

هـ- الصداقة في الامثال الشعبية : ونذكر منها :

_ الف صديق ولا عدو واحد .

_ خراب البيت ولا ضياع صديق .

_ من كثرة اصحابي نسيت احبابي .

_ اذا كان صديقك حلو لا تاكلوا كلو .

_ يا ربي غويني يوم سوئ دعغف صديقي من عدوي .

ي – علاقة العمل : ونذكر المثل التالي :

_ جدر الشراكة ما يفور (حامد : د.ت ، 6) .

2- الاغاني الشعبية الموصلية وحكاياتها :

معظم الاغاني الشعبية الموصلية متوارثة من الاباء والاجداد ، وان هذه الاغاني لم تنبع من فراغ بل كانت تعبر عن حكاية معينة أو واقعة أو حادثة ما حدثت في وقتها تم تحويلها إلى اغنية ، على الرغم من عدم معرفة اول شخص قام بأداء الاغنية الفلانية او في اي سنة ظهرت الاغنية او اي سنة دخلت مدينة الموصل (اسكندر : 2022 ، 8).

والغناء الموصلي يعد قلادة من قلائد الغناء العراقي وهو عبارة عن مزهرية تضم باقة ورود كل وردة تمثل لوناً خاصاً ، ويقسم الغناء الموصلي إلى عدة اقسام منها :

_ اغاني الريف أو البادية .

_ الموشحات والتراتيل الدينية .

_ المقامات والتراتيل الكنسية .

_ الاغنية الموصلية الشعبية (اسكندر : 2022 ، 9 - 10).

وتتميز الاغنية الموصلية الشعبية بعدة مميزات منها :

_ البساطة والفطرة .

_ التغني بأكلة معينة يحبونها مثل (الدولمة في اغنية حسستوها الاسومة) و(الغشتة في اغنية قملت الغشتة).

_ اغاني نظموها للضحك بهدف الترفيه عن النفس من التعب واغاني خاصة للزواجات والسفرات والطهور واناشيد الاطفال .

_ التغني بحادثة معينة او قصة حقيقية في المدينة تم تحويلها الى اغنية مثل (بحو يحب كلولة) و (قبل سنتين خطبني) و (امان يا كلبي امان) و غيرها الكثير .

_ وهناك نقطة مهمة بخصوص الاغاني الشعبية وهي ان معظمها او اكثرها مجهولة الشاعر او الكاتب ومجهولة الملحن والمطرب الاصلي او من هو اول شخص غناها ، **كما جاءت الاغاني الشعبية الموصلية من عدة مناطق متعددة منها :**

_اغاني نابعة من مناطق داخل مدينة الموصل .

_ اغاني جاءت من منطقة ماردين التركية .

_ اغاني منطقة بعشيقة دخلت للموصل اكثرها من خلال مهرجان الربيع الذي يقام سنويا في مدينة الموصل .

_ اغاني حديثة عن الموصل لمطربين موصليين جدد عبروا عن حبهم لمدينتهم منها شوق وحنين للماضي الجميل وقسم اخر من الاغاني وطنية لام الربيعين الموصل (اسكندر : 2022، 9- 11) .

اما اشهر الاغاني الموصلية الشعبية فنذكر منها : (الحنة والحنة – اش تلبس ومالا – الكبي – اشقد طيبي الباقلي – اخذناها لبنتكم – باص الامانة – تحبون الله ولا تقولون – جينا نخطب دلال – عفالي عفالي – دقومي يا ميمتو) (اسكندر : 2022، 12 وما بعدها).

3- عادات وتقاليد شهر رمضان في التراث الموصلي :

يستقبل اهل الموصل شهر رمضان بالاحتفالات والفرح والمدافع تعبيراً عن سرورهم بهذا الشهر الكريم ، حيث تضاء الشوارع والمساجد ويسهر الصائمون الى السحور لصلاة الفجر ، وتضج الاسواق بالبائعين والمشترين بأصناف رمضانية خاصة . ولشهر رمضان في المجتمع الموصلي عادات وتقاليد قدسية خاصة بهم ، يتوارثها الناس عن ابائهم واجدادهم من خلال التنشئة الاجتماعية . فهناك شعائر رمضانية واستعدادات متنوعة منها ، ثبوت رؤية الهلال ايذاناً ببدء الصوم ، الاستماع في المساجد والساحات العامة الى الاناشيد والموشحات والمدائح النبوية ، الاجتماع حول موائد الافطار ، صلاة التراويح، المكبر ، المسحرجي ، تبادل الزيارات والاحسان للفقراء وتبادل الاطعمة وصولا لاستقبال العيد و رؤية الهلال وهكذا (حامد : 2011 ، 97) .

وما يميز شهر رمضان بالموصل ، ان موائد الافطار تحفل بأكلات عديدة متنوعة فيها الكثير من الاناقة والدسومة ، بعضها موسمي لا يطبخ الا في رمضان وبعضها تقليدي ، وتعد ربة البيت بمساعدة بناتها وكناتها طعام الافطار المميز والمتضمن عددا من الاكلات والمقبلات القديمة منها : (السماق – اللبنية – الكشك – الزبيبية (القره زنكي) – الحميس .... الخ ، ومنها الحديثة منها : التمن – الدولمة – الكبة – العروق – الشيخ محشي والعدس وانواع المرق والزلطات ...) (حامد : 2011 ، 105) .

فيما تكون المقاهي في رمضان بالموصل حافلة بالمراسيم الممتعة والمنوعة ، وتتباين فيه مختلف مظاهر التسلية واللهو البريء وتبادل الزيارات واللقاءات وتقديم التهاني والهدايا . وتمارس في بعض المقاهي لعبة (الفر) وهي من التقاليد التي لا يحاد عنها واللعبة مباحة لجميع الاعمار في هذا الشهر وتختفي تماما مع نهايته ، ولعبة الفر تشابه لعبة المحيبس البغدادية ، كما تعمر في هذا الشهر مجالس السمر والسهر في بيوتات الشخصيات البارزة بالمدينة (حامد : 2011 ، 107 -108) .

ومن الطرائف والامثال مع الاطفال وصيامهم في شهر رمضان ، يلاحظ ان بعض الاطفال يفيق مع طلوع النهار ويمد لسانه ليثبت كل منهم للأخر بأنه صائم ، فمن كان لون لسانه ابيضاً فهو صادق ودليل صدقه هو الجفاف الذي يرتسم على وجهه ايضاً ، اما اذا كان اللسان احمراً فهو كاذب ويتعرض لسخرية الاطفال وهم ينشدون الاتي :

الصايم شيش والمفطغ كديش

الصايم عالصندوق والمفطغ عالخازوق

الصايم جلبي والمفطغ خشبي

سلط الله عالمفطغ ألف حيي وعقبي
الصايم علبناغة والمفطغ ياكل فاغة

ولا بد من الاشارة ايضاً الى ان الجوامع والمساجد الموصلية تشهد حركة دائبة في الليل والنهار من شهر رمضان ، وعادة يقوم معظم الناس بأداء الصلاة في المساجد باوقاتها ، ويلعب المسجد دوراً هاماً في حياة الناس وبخاصة في شهر رمضان . سواء في الموصل او العراق او العالم الاسلامي (حامد : 2011 ، 109– 110).

4– عادات وتقاليد متنوعة في العراق والموصل :

أ _ الاعياد والمناسبات :

من المعروف ان سكان بلاد الرافدين هم الذين بدأوا بممارسة الاحتفالات بعيد رأس السنة ، وهو من اقدم الاعياد العراقية على الاطلاق ، حيث ظل يحتفل به اسلافنا بصورة رسمية وشعبية منذ خمسة الاف عام من الان . مع اختلاف التسميات والشكليات والتبريرات الدينية والشعبية ، انه عيد لجميع العراقيين ، فالسومريون اسموه (زكزك) والبابليون ونينوى اسموه (اجيتو) والعرب (الربيع) والاكراد (نوروز) والتركمان (هلانا) والسريان (ترامنا مع الفصح) والصابئة (عيد البنجة) واليزيدية (ظهور الملاك الطاووس) .. وهكذا يقترن عيد رأس السنة السومري والبابلي بمظاهر الطبيعة والزواج المقدس بداية شهر نيسان ولمدة سبعة ايام حيث الاعتدال الربيعي ، ويكون الاحتفال مصحوباً بالتراتيل الدينية والاناشيد والرقص الجماعي ، كونه موسم سقوط المطر وفيضان دجلة والفرات ونضج المحصول الزراعي التي تتم بعد عملية الحصاد (عيسكو : 1971 ، 117) .

اما اعياد المسيحيين بالموصل، فهناك قول مأثور لدى نصارى الموصل " عيد الصليب ، شيل البغادي وحط المغزيب " ، ان عيد النصارى يقع في الرابع عشر من ايلول وهو احد الاعياد الشعبية عند النصارى يشعلون في ليلته اي في مساء اليوم الثالث عشر من ايلول الالعاب النارية وما شابهها تذكار الاسطورة يتداولها نصارى الشرق من ان هيلانه أم قسطنطين ملك الروم المتنصر في اوائل القرن الرابع للميلاد حين عثرت على الصليب الخشبي فاشعلت ناراً عظيمة رأها الجند على مسافة بعيدة من القدس ، وهكذا تداول اشعال النار فصائل الجند الممتدون واحداً تلو الاخر بين القدس والقسطنطينة فوصل الخبر الى قسطنطين في نفس الليلة .

وعيد الصليب يشابه الاعياد الاخرى ولا تقتصر شعبيتها على النصارى فقط ، بل هي مظهر رائع من مظاهر الربيع في الموصل وتقع في ثلاثة من احاد صوم النصارى الكبير ، هي الاحد الثالث والرابع والخامس منه ، وهي غالباً ما تقع في شهر أذار جيث يمتلئ البر بالخضرة والازهار الملونة ، وترى الناس من جميع النحل والاديان قرب الاديرة تملأ الفضاء الفسيح بهجة وفرحة (الحبيب : 1964 ، 99) .

ومن الاعياد والمناسبات الفلكورية التي تشهدها مدينة الموصل وضواحيها وتحديداً (عيد خضر ألياس – خديراز) والتي تشهدها تلعفر في شباط من كل عام ، وهناك عيد أخر كانت هذه المدينة تعتز به وتبتهج به لكونه من الاعياد الفولكلورية هو (قيرميزيمورطه بيره مي) ومعناه في اللغة العربية هو(عيد البيض الملون) ، اما معناه الحرفي وحسب منطوق سكان المنطقة هو (عيد البيضة الحمراء) (التلعفري : 1970 ، 18) .

وهناك اعياد ومناسبات اخرى في العراق والموصل منها : المولد النبوي – يوم عاشوراء –الزواج – الطهور للأولاد – الجنازة – الندب – طريقة الدفن – مراسيم العزاء – زيارة المقابر – ذكرى الاربعين – تلاوة القران – زيارة الاضرحة – ... الخ (التلعفري : 1970 ، 18) .

ولان لكل مدينة ايام لهوها ومرحها في اوقات خاصة عدا اعيادها الوطنية والدينية ومناسباتها الاخرى ، وللموصل ايامها الخوالي العظيمة التي تخرج فيها عن وقارها وتبدو ضاحكة باسمة الثغر ، وفصل الربيع هو وجه الموصل الضاحك حقاً .

ما أن تحمل ايام هذا الفصل الرائعة حتى تخرج كل جماعة تنتمي الى حرفة معينة الى الضواحي بضمنهم الاشراف والعلماء وارباب المهن والصناعات المختلفة ، يرتدون اجمل حللهم ، كل جماعة تمضي الى احد المنتزهات المجاورة مصطحبين معهم طعامهم وشرابهم ومقاعدهم وبسطهم ويقضون يوماً صاحياً كاملاً . وقد بقيت عادة الاحتفال بالربيع جارية حتى قبيل الحرب العالمية الاولى ، وكان يطلقون عليها اسم (حريفانه) ، كان الناس يقصدون الاديرة للنزهة ايضا لا فرق بين مسيحهم ومسلمهم ، ومن اشهر تلك الاديرة دير (وادي سعيد) المسمى الان (مارايليا) .

وهناك ايضاً مرقد (قضيب البان) و (تل كناسة) و (تل التوبة) ودير (مارميخائيل) ودير (ماركوركيس) وكان لهذه المعابد ايام خاصة في فصل الربيع يقصدها الناس ليقضوا يوما كاملا بها ، ونذكر هنا ايام الموصل الشعبية واكثرها تقع في فصل الربيع ، منها :

_ اخر ايام عيد الاضحى .. خروج الناس الى تل التوبة وبئر البنات .
_ جمعة الخضر .. اول جمعة من موسم الربيع (توزع حلاوة الخضر) .
_ اول اربعاء من شهر صفر .. (جنبرسوري) خروج الناس للمتنزهات .
_ أثنين الجكّيغ .. صوم الخمسين للمسيحيين .
_ أحد الطاهرة .. يصادف هذا العيد ثالث احد من صوم الخمسين .
_ عيد أحد ماركوركيس .. يصادف رابع احد صوم الخمسين .
_ عيد أحد ميخائيل .. هو خامس احد لصوم الخمسين .

_ عيد اليبرغاية .. يصادف اخر يوم من عيد الفطر لليهود (الصوفي : 1970 ، 66– 67) .

ب – المعتقدات والخرافات :

في كل مجتمع تأخذ المعتقدات الخرافية جزاً من عاداته وتقاليده ويختلف الايمان بها تبعاً لصدق تلك المعتقدات التفاؤلية او التشاومية التي ترتبط بالحياة ، ومن هذه نذكر : (السحر والشعوذة – تحضير الارواح – قراءة الفنجان – تأثير الابراج الفلكية للحياة الفردية – الشوؤم من القط الاسود او البوم او الغراب ... الخ) . ومن المعتقدات المنتشرة في مجتمعنا (امسك الخشب – عدم قضم الاظافر في الليل – حكايات الجن والطنطل – كسر البيضة على مقدمة السيارة الجديدة – قراءة الكف والتنجيم ... الخ) . وهناك اعتقاد لاغلب العراقيون ان شجر السدر (النبق) تحميها الملائكة وتحرسها لتمنع قطعها (الموسوي : د. ت) ، وهناك معتقدات وحكاية موصلية عن اللقلق في المدينة وهي من نسيج الخيال والخرافات القديمة (اللاوند : 1970 ، 81– 84) ، رغم ذلك هناك عادات وتقاليد جميلة نعتز بها وهي افضل بكثير من اكتساب العادات والتقاليد الداخلية ، وان تمسكنا لكثير من هذه العادات يدل على اننا نحافظ على شخصيتنا العراقية ومن خلال التاريخ والتراث الشعبي ترسم شكل الهوية الكامنة في ذاتنا وهي عنوان كل انسان منا يعيش على ارض البلاد ، فالعراقيون يتمسكون بحضارتهم وتراثهم كأنها مقدسة لهم ومنها العادات والتقاليد الجيدة (الموسوي ، د.ت) .

من الخرافات الشائعة في مدينة الموصل ايضاً نذكر ما يلي :

*في الاطفال :

_ الذي ما يعيش لو ولد فيلسوف من عبق .

_ الما يعيش لها ولد خلي تفتلو سبع ابواب .

_ لا يطعم الولد ليمندوزي لئلا يخرس .

_ الولد الذي شعر اهداب عينيه طويل ما يعيش .

_ اذا سار الولد ليلاً فليكن بيده خبز حرساً له .

*في العقم والحمل والولادة والوليد :

*في الحيوانات :

_ عواء الكلب ليلاً يعني وفاة شخص .

_ صياح الديك ليلاً (قبل الموعد) دليل الرخص والخير .

_ اذا اجتمع النمل في بيت فأهل البيت يثرون .

_ صرير الصرصار ليلاً شؤم .

_ اليلطع بطن الضفدع سبع مرات يتعلم السباحة .

*في الفلك والنجوم والكواكب .

*في احوال الجو .

*في الايام والمواسم :

_ الاحد \ لا تقص اظافرك .

_الاثنين \ لا تخبز – لا تقبل الدين – لا تعط نقود لئلا ينقطع رزقك .

_ الثلاثاء \ لا تستحم لئلا تصاب بشر – لا تبدأ عملاً فأنه مشؤوم .

_ الاربعاء \ لا تستحم – لا تخبز .

_ الخميس \ يمكنك السفر – الثوب مبارك – لا تخبز – لا تقص اظافرك .

_ الجمعة \ الثوب الذي يفصل يحترق – البدلة التي تفصل ما تجي على المرام .

_ السبت \ قص اظافرك تقع على يهودي – لا تبدأ عملك يوم السبت .

*في الجن والارواح .

*في الاحلام .

*في العادات والتقاليد (عيسكو : 1970 ، 89– 102) .

ج – طقوس الاكل العراقي والموصلي :

كما ذكرنا ان الشعب العراقي صنف الاكرم في العالم بعنايته وكرمه للضيف ، ويقدم له أجود انواع الاطعمة لأشعار الضيف بأهميته ويكشف عن سروره به . والشيء المذهل بالموضوع بان المصادر التاريخية كشفت ان مجموعة من العادات والتقاليد الخاصة بالأطعمة التي يلتزم بتناولها العراقيين هي موروثة ليس منذ عشرات او مئات السنين ، انما منذ الالاف السنين من اجدادهم في حضارة وادي الرافدين ، مثل فاكهة التمر المفضلة والمميزة عندهم .

ومنذ القدم كان العراقيين يعتنون بالوجبات ولحد هذه اللحظة ان كانت على مستوى الفطور او الغداء او العشاء. فمثلاً بالفطور(البيض والباقلاء والخبز تسمى ثريد الباقلاء بالدهن – الباجا والمخلمة – جبن وحليب العرب – اضافة الى الشاي المشروب المفضل لدى الجميع) (www.baghdadtoday.news.com) .

وتشير المصادر التاريخية الى ان العراقيين في بلاد ما وراء النهرين كانوا يلتزمون باربع وجبات يومياً وليس كما هو حاليا ثلاث وجبات ، وجبتين رئيسيتين احداهما في الصباح والاخرى مع الغروب ، مع وجبتين خفيفتين (www.baghdadtoday.news.com) .

د – التدفئة في بيوت العراقيين والموصل :

قد يكون هذا العنوان هامشياً في منحى الحياة بنظر البعض ولكنه يمثل مراحل لتطور هذه الحالة وهي اكتساب الحرارة للتدفئة شتاءً ، هذه الفقرة لها اهميتها وخطورتها لدى الكثير من العراقيين بشكل عام والموصليين بشكل خاص وذلك لبرودة المدينة شمال العراق ، وترتبط بهذه عدة مهن وادوات نذكر منها :

_ بائع الكاز او النفط الابيض والتحضيرات للشتاء .

_ موقد الفحم او (منقل) مع الماشة (ماسكة حديدية) .

_ تواجد منقل الفحم في غرفة النوم او الهول او الاستقبال وخطورة الغازات السامة في الاماكن امغلقة .

_ استخدام المقادح (القداحات) وسابقاً الشخاط او عود الكبريت .

_ حديثاً ظهرت الاجهزة المتطورة للتدفئة الكهربائية (السبالت) او المدفأة الكهربائية او الغازية ... الخ .

وهناك العديد من الحوادث والمأسي قد حصلت بسبب سوء استخدام التدفئة القديمة ونوعية الغاز او الكاز (اغا : 2013 ، 12-17).

م _ أهم الاكلات الشعبية في الموصل والمحيبس :

اعتادت الاسر الموصلية ممارسة العادات والتقاليد الموروثة ومنها اعداد وجبة طعام كبة الموصل ، وذكر بعض الموصليون طريقة عمل الكبة وعدم استغناء اهل الموصل عنها خلال موائد رمضان وغيره من الاشهر ، وكذلك ممارسة لعبة المحيبس في المقاهي والازقة والمتنزهات في رمضان (مقالة الكترونية www.rudawnet.com) .

هناك اكلات موصلية شعبية أخرى منها (سماق الربيع \ الغبيع – الزنكل – القره زنكل \ الزبيبية – الكشك – الخشيشة – البرمة – الشوندرية – الرشتة \الغشتة – اللبنية – الكشكا – الشلغم) (السعدون : 1970 ، 74-77) ، و أيضاً هناك اكلات اخرى (الجكجوك – الكسوع \ الباجا – العصيدة – اليبرغ – الطرخينة – المدقوقة)ومعظم هذه الاكلات تتناسب مع برودة الشتاء وتساقط الثلوج واغلبها يؤخذ من المواد المخزنة والمدخرة في البيوت (النعيمي : 1970 ، 174 وما بعدها) .

ن _ الالعاب الشعبية للفتيات والفتيان في الموصل :

هناك مجموعة من الالعاب انفردت بها مدينة الموصل ، لم تكن هناك اماكن مخصصة للعب وكانت الفتيات تلعبن مع بعضهن بين المنازل وتسمى (حضيغة) وهي فسحة او باحة صغيرة بين المنازل . اما اهم هذه الالعاب فهي : (الجولة – حارة وحويرة – ظمة خريزة – نط الحبل – من شخطك يا قمر – قيام وجلوس – مطابقة الكفوف – اين اللون – قال المعلم – الخطبة – الام واولادها – الاصابع والارقام – السيغ – الشكلة – اصب الهدف – اين اخفيت الشيء – على البوري البوري – صيد الحمام – حجنجلي بجنجلي – اخفي الرأس – اس اس اسيلو) ، ومجمل هذه الالعاب لها قوانين وشروط بسيطة بين المتباريات (حسين : د.ت) .

أما أهم الالعاب الشعبية للفتيان في الموصل فنذكر ما يلي :

_ لعبة المزراع (الدوامة) .

_ حمام البندق (الزدو) .

_ لعبة الطمة (المفايلة) .

_ لعبة التبيلة (المدحاة) .
_ لعبة تسعة – والبيضة (التدبيج) .
_ لعبة الخويتمة (خراج) .
_ لعبة ملاجان (الحجورة) .
_ لعبة الحاح والكطة (المقلة والقلة) .
_ " لعبة بريسم ابريسم ، ايش " .
_ لعبة المختوبية (الشحمة) (الصوفي : 1970، 68–71) .

هـ _ السينما في الموصل ايام زمان :

كان العرض السينمائي يبدأ في العهد الملكي بالسلام الملكي وتظهر على الشاشة صورة الملك ثابتة مع علم العراق يرفرف ، فيقف الجمهور احتراماً ويجلسون بعد الانتهاء من عزف السلام ، كما كانت تعرض اخبار العالم المصورة او جريدة مصر الناطقة او جريدة العراق الجديد وتعرض هذه نشاطات الملوك والرؤساء والمنجزات العمرانية والصناعية والسياحية في العراق ومختلف بلاد العالم . كان للسينما عشاق وهواة وذواقة وهي تقدم المتعة والثقافة وتعلم اللغة لمن يتابعها ، والموصليون عاصروا السينما منذ نشأتها في الموصل في ثلاثينيات القرن الماضي وحتى السبعينات . ويتحدث الباحث هنا عن ذكريات السينما ايام زمان في الموصل ومن وجهة نظر التراث الشعبي وتحديداً حقبة الخمسينات والستينات والتي تعد فترة العصر الذهبي للسينما في الموصل من خلال ازدياد اقبال الجمهور والاسر الموصلية على دور السينما . وتحدث الباحث عن (نوعية الافلام وصالة السينما بناية السينما والتذاكر واماكن الجلوس والشاشة والتهوية والتبريد والانارة والباعة وأوقات العرض وطبيعة العرض والمقدمة والاستراحة ... الخ) (العبيدي : www.almadasupplements.com) .

و _ اسواق الموصل الشعبية (الكب):

وتوجد في الموصل بعض التقاليد لا نجدها في مدن أخرى ، فالموصل تبقى تنفرد بمزايا مستقلة وغريبة من نوعها ، ومن تقاليدها التي انقرضت او في طريقها للانقراض هي السوق الشعبية (الشمزي أو الرقي) وتسمى بلهجة الموصل (الكب) ، وهو عبارة عن سوق كبير أو علوة مفتوحة واسعة تنصهر فيها عادات وتقاليد وتلتحم فيها افكار لا حصر لحدودها (النعيمي : 1970 ، 24) .

ي _ التموين (المونة في الموصل) :

من العادات والتقاليد الموصلية القديمة والتي استمرت الى وقت قريب في المدينة ، مسألة التموين اي تخزين الطعام والحاجات (المونة) (العاني : 1970 ، 49 وما بعدها) ، منها (الحنطة – البرغل – المدقوقة – الغشتة – الباقلاء – الحمص –العدس – السماق)(الحبيب : 1964 ، 119– 122) ، ولا يقتصر التموين على منتجات الحنطة والبقوليات بل حاجات كثيرة اخرى منها : الكيل بنوعيه الاسود والاخضر (وهو مادة طينية

) ، وكان الباعة المتجولون لبيع الكيل يصيحون ويغنون بعبارات فكيهة مليحة ، ويقول احدهم (غارة كيل اسود يا حلوة ، والشايب والعجوز بالبيت بلوى) ، ومما يمون في الصيف للشتاء (الفحم) ، او الخشب المجفف او الحطب ، وكان له اهمية كبيرة قبل ظهور المدافئ النفطية في المدينة ، كل ذلك للشتاء يخزن والبرد ، وهناك قول موصلي مأثور عن برد أذار (أذار الهدار به سبع ثلجات كبار ما عدا الصغار ، لأذار خبئ الفحمات الكبار)(الحبيب : 1964 ، 100-101) .

وهنا لابد من الاشارة الى ان التراث الشعبي بمفرداته وتفاصيله لكل مجتمع ، يضيف كل جيل الى التراث ما يتراكم لديه من سلوكيات مستجدة تتجسم بهيئة العادات والتقاليد الموروثة ، ويحذف منها مع مرور الزمن ما لم تعد مستساغة لاسباب كثيرة حسب الحالة التي يعيشها ذلك الجيل او المجتمع . لذلك فان الحفاظ على الموروث الشعبي للبيئة الموصلية ، انما يعني الحفاظ على سمات الشخصية الموصلية في سيروتها المتعاقبة عبر الزمن ، ولهذا نرى ان التراث الموصلي بكل انواعه ومعاييره يتميز في تحديد ملامح الهوية التي تميزه عن تراث الاخرين (عبوش ، kitabat.com).

رابعاً : امثال وحكم ومعتقدات باللهجة الموصلية :

ارتاينا في هذا البحث ان نكتب الامثال الشعبية وبعض الحكم والمعتقدات باللهجة الموصلية السائدة كما هي بين المجتمع الموصلي مع استخدام كلمة (ما) قبل كلمة (يصير) لتكون علامة استفهام لفترة مميزة (ما يصير) بالبحث ونذكر ما يلي :

_ ما يصير وضع المقص مفتوح حتى لا تحدث مشاكل في البيت ؟

_ ما يصير تكنس بالليل لا تطير البركة من البيت ؟

_ ما يصير اتعد النجوم او تمسك الضفدع لانه يطلع فالول بجسمك ؟

_ ما يصير تاكل سمك ولبن لانه يظهر بهق بجسمك ؟

_ ما يصير تخلي الحذاء مقلوب لا يصلي عليه الشيطان ؟

_ ما يصير تمشط بالليل لان تقع شعرة السعادة ؟

_ ما يصير توقع ملح بالارض لان غاح تجمعوا بعيونك يوم القيامة ؟

_ ما يصير تقص اضافرك بالليل ؟

_ ما يصير تطش الماء الحار بالحمام بالليل ؟

_ ما يصير الشاب يأكل بالدست بعدين الزفي مالتو اتكون بالمطر ؟

_ ما يصير الولد يعلك لا تطلع شواربو عوجا ؟

_ ما يصير تطلع الطفل بالليل خارج البيت الا تحط بقماطة وصلة خبز ؟

_ ما يصير ترجع الماعون لبيت الجيران بالليل فارغ الا تحط بينو أكل ؟

_ ما يصير تخيط القوبجة مال القميص وهو ملبوس ؟

وهناك الكثير والكثير عن فقرة (ما يصير) التي تدلل اغلبها على صفاء النية وقلوب البساطة اهل الاول وتمسكهم بالعديد من العادات والتقاليد الموروثة من الاجداد والاباء والبيئة الجغرافية والطبيعة الموصلية والعراقية .

خامساً: كتابات ومؤلفات ودراسات عن التراث والتاريخ الموصلي :

_ من الكتب المهمة عن تاريخ الموصل هو كتاب سعيد الديوجي ، والذي يتضمن الكتاب معلومات غريزة ومميزة عن الموصل عبر العصور التاريخية ، فضلاً عن ابواب المدينة واسوارها واسواقها وعلماءها وعشائرها ومعالمها الاثرية والجوانب الاجتماعية والاقتصادية والملاحق والصور والموروثات الموصلية وفنونها ... الخ (الديوجي : 2001 ، 34) .

_ كذلك كتاب سعيد الديوجي والذي تكلم عن تراث الموصل وتخطيط المدينة ، حيث بحث الكتاب عن سور الموصل ثم مجرى نهر دجلة وجسور الموصل والقناطر الحجرية ، مرورا بقلاع الموصل والاثار والحصون ، والموصل منذ عهد الخلفاء الراشدين مروراً الى الاتابكية ، فضلاً عن الملاحق والصور التي توثق المدينة وتاريخها وتراثها (الديوجي : 1982 ، 62) .

كما تبحرت موسوعة الموصل التراثية عن كافة مفاصل وموروثات الموصل ومخططاتها وعمرانها واوضاعها الاقتصادية والاجتماعية من خلال مؤلفها المميز ازهر العبيدي (العبيدي : 2008 ، 32) .

_ كما كان كتاب دراسات عن الموصل في العصر العباسي للمؤلف طه خضر عبيد ، حيزا مهما عن الموصل واوضاعها السياسية والاقتصادية واسواقها وخاناتها وفنادقها واسعارها ، فضلاً عن اهم علماءها ومحدثيها والرحالة وكتاباتهم شوطاً مهما في هذا الكتاب بالعصور الاسلامية (عبيد : 2022 ، 55) .

وهناك الكثير والكثير من الكتب والمؤلفات والموسوعات والبحوث والرسائل والاطاريح الجامعية عن التراث والموروث الشعبي والعادات والتقاليد الموصلية .

خاتمة :

لكل شعب عاداته وتقاليده الخاصة به بالجوانب الحياتية ، وهذه تكون عادة موروثة من الاباء والاجداد والوسط الاجتماعي للفرد ، وتختلف المجتمعات الانسانية في ارثها الحضاري من حيث عمق التراث والتاريخ أو قيمته أو ضخامة وبساطة الموروث الحضاري ، وحتى في الاهتمام بالتراث الانساني وتجديده ، وهنا التجديد لا يعني تقليده ومحاكاته في شكله ونوعه ولونه ، ولا أن نعود بحاضرنا ومستقبلنا الى قوالب الماضي والايام الخوالي ، انما التجديد يعني الوعي بالتراث وادراكه ليكون الماضي مشرقاً ومشرفاً .

ان المجتمع العراقي بشكل عام والموصلي بشكل خاص ، زخر بالثقافة الشعبية الغزيرة والتراث والموروث الغني فيها لاقيم والاخلاق والعادات والتقاليد وانماط سلوكية وابداعات ، هي عصارة فكرة وتجربة وحصيلة تاريخ طويل من التفاعل بين الانسان وبيئته الجغرافية ، وبتنوع الجبال الى الصحراء .

فالعراقيين وبعد الالاف السنين ما زالوا يحملون تلك الثقافة والخصال الوفية للعادات والتقاليد والتراث وبعض المعتقدات والفعاليات الخرافية التي نبعت وترعرعت من اجدادهم السومريين والبابليين والاكديين والاشوريين والاقوام الماضية .

والموصلين جزء من العراقيين تمسكوا بكل صغيرة وكبيرة من الموروث والعادات والتقاليد المتوارثة ، لا بل تميزوا عن الكثيرين في عشق واحتضان كل موروث شعبي قديم وتغنوا بالعادات والتقاليد الموصلية الاصيلة .

قائمة المصادر والمراجع :

- _ ازهر العبيدي ، موسوعة الموصل التراثية، مج1 و مج2 ، مركز دراسات الموصل، الموصل ، 2008 .
- _ سعيد الديوجي ، تاريخ الموصل ، ج1 و ج2 ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 2001 .
- _ ..... ، بحث في تراث الموصل . دراسة في المصادر التاريخية لتراث وخطط مدينة الموصل ، مطابع مديرية دار الكتب للطباعة والنشر في جامعة الموصل ، الموصل ، 1982 .
- _ طه خضير عبيد ، دراسات عن الموصل في العصر العباسي ، دار نون للطباعة والنشر والتوزيع ، الموصل ، 2022 .
- _ نجلاء عادل حامد ، نماذج في العلاقات الاجتماعية في الامثال الشعبية الموصلية ، دراسة تحليلية ، الموصل ، د.ت .
- _ وسيم عبد المعين اسكندر، اغاني الموصل وحكاياتها، ط1، مطبعة روز هه لات، اربيل، 2022 .
- _ احمد الصوفي ، ايام الموصل وصبواتها ، مجلة التراث الشعبي ، العدد (5) ، السنة الاولى ، الجزء الخامس ، وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد ، كانون الثاني 1970 .
- _ إسحاق عيسكو ، حفلات الاعراس المسيحية الموصلية ، مجلة التراث الشعبي ، العددان (7) و (8) ، السنة الثانية ، وزارة الاعلام ، بغداد ، أذار ونيسان 1971 .
- _ ..... ، الخرافات الشائعة في الموصل ، مجلة التراث الشعبي ، الجزء (11) ، العدد (11) ، السنة الاولى ، وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد ، تموز 1970 .
- _ جورج الحبيب ، صيفنا في الموصل ، مجلة التراث الشعبي، ج2 ،العدد (7) ، السنة الاولى ، مطبعة المعارف ، بغداد ، اذار 1964 .
- _ ..... ، صيفنا في الموصل ، مجلة التراث الشعبي ، ج1 ، العدد (6) ، السنة الاولى ، مطبعة المعارف ، بغداد ، شباط 1964 .
- _ خالد احمد الجوال ، الام في الامثال الموصلية ،مجلة موصليات ، العدد(42) ، الموصل ، حزيران 2012 .
- _ عبد الحليم اللاوند ، " ايها اللقلق اعطني حبة العنب " حكاية موصلية ، مجلة التراث الشعبي ، ج6 ، العدد (6) ، السنة الاولى ، وزارة الثقافة والاعلام ، شباط 1970 .
- _ عبد الله أمين أغا ، التدفئة في بيوتنا وذكرياتها المتنوعة ، مجلة موصليات ، العدد (34) ، الموصل ، حزيران ، 2013 .

- _ عبد الوهاب النعيمي ، اكلات الموصل الشعبية ، مجلة التراث الشعبي ، العدد(4) ، السنة الثانية ، وزارة الاعلام ، بغداد ، كانون الاول 1970 .
- _ ..... ، الكب من اماكن الموصل الشعبية ، مجلة التراث الشعبي ، العدد (1) ، السنة الثانية ، وزارة الاعلام ، بغداد ، أيلول 1970 .
- _ علي التلعفري ، عيد البيض الملون في تلعفر ومدى علاقته بالمناسبات المماثلة في العالم ، مجلة التراث الشعبي ، ج6 ، العدد (6) ، السنة الاولى ، وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد ، شباط 1970 .
- _ مثري العاني ، الموني عند أهل الموصل ، العدد (1) ، السنة الثانية ، وزارة الاعلام ، بغداد ، أيلول 1970.
- _ منيب محمود السعدون ، الاكلات الشعبية في الموصل ، مجلة التراث الشعبي ، العدد (1) ، السنة الثانية ، وزارة الاعلام ، بغداد ، أيلول 1970 .
- _ نجلاء عادل حامد ، عادات وتقاليد شهر رمضان في التراث الموصلي ، مجلة دراسات موصلية ، العدد (34) ، الموصل ، ايلول 2011 .
- _ ازهر العبيدي ، السينما في الموصل (أيام زمان) ، مقالة منشورة على شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت):www.almadasupplements.com
- _ الاء عبد الله حسين ، الالعاب الشعبية للفتيات في مدينة الموصل ، مجلة الثقافة الشعبية ، العدد (52) ، بحث منشور على شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت) : www.folkculturebh.org
- _ طقوس الاكل العراقي وعلاقته بحضارة وادي الرافدين ، مقالة منشورة على شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت): www.baghdadtoday.news.com
- _ الكبة الموصلية والمحيبس ... الموصليون يحيون رمضان بذكريات الماضي ، مقالة منشورة على شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت) : www.rudawnet.com
- _ هاشم عبود الموسوي ، العادات والتقاليد العراقية ، موروث يجسد الاصالة منذ العهد القديم إلى يومنا هذا . مقالة منشورة على شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت) : http://m.facebook.com
- _ الموسوعة الافتراضية ، ويكلي وحجت ، مجموعة مقالات عن العادات والتقاليد العراقية على شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت) : http://wikivahdat.com
- _ نايف عبوش ، التراث الشعبي الموصي .. هوية مدينة ينبغي المحافظة عليه ، مقالة منشورة على شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت) : https://kitabat.com

Bibliography of Arabic References (Translated toEnglish)

- Azhar al-Ubaidi, Encyclopedia of Mosul Heritage, Vols. 1 & 2, Mosul Studies Center, Mosul, 2008.
- Saeed al-Diwaji, History of Mosul, Vols. 1 & 2, Dar al-Kutub for Printing and Publishing, Mosul, 2001.
-]Name missing], Research on Mosul Heritage: A Study of Historical Sources for the Heritage and Plans of Mosul City, Printing Press of the Directorate of Dar al-Kutub for Printing and Publishing, University of Mosul, Mosul, 1982.
- Taha Khudair Ubaid, Studies on Mosul in the Abbasid Era, Noon House for Printing, Publishing and Distribution, Mosul, 2022.
- Najla Adel Hamed, Models of Social Relations in Mosul Proverbs: An Analytical Study, Mosul, n.d.
- Wassim Abdul-Moein Iskandar, Songs and Tales of Mosul, 1st ed., Roz Helat Press, Erbil, 2022.
- Ahmed al-Sufi, "The Days and Longings of Mosul," Popular Heritage Magazine, Issue (5), Year 1, Part 5, Ministry of Culture and Information, Baghdad, January 1970.
- _Ishaq Eisko, "Christian Wedding Celebrations in Mosul," Popular Heritage Magazine, Issues (7) and (8), Year 2, Ministry of Information, Baghdad, March and April 1971.
- _ [Name missing], "Common Superstitions in Mosul," Popular Heritage Magazine, Part (11), Issue (11), Year 1, Ministry of Culture and Information, Baghdad, July 1970.
- George Al-Habib, "Our Summer in Mosul," *Al-Turath Al-Sha'bi* magazine, vol. 2, no. 7, year 1, Al-Ma'arif Press, Baghdad, March 1964.
- ....., "Our Summer in Mosul," *Al-Turath Al-Sha'bi* magazine, vol. 1, no. 6, year 1, Al-Ma'arif Press, Baghdad, February 1964.

- Khaled Ahmed Al-Jawwal, "Mother in Mosul Proverbs," *Mawsiliyyat* magazine, no. 42, Mosul, June 2012.
- _ Abdul Halim Al-Lawand, "O Stork, Give Me a Grape," a Mosul Tale, Popular Heritage Magazine, Vol. 6, No. 6, Year 1, Ministry of Culture and Information, February 1970.
- _ Abdullah Amin Agha, Heating in Our Homes and Its Diverse Memories, Mosuliyat Magazine, No. 34, Mosul, June 2013.
- _ Abdul Wahab Al-Nuaimi, Popular Mosul Dishes, Popular Heritage Magazine, No. 4, Year 2, Ministry of Information, Baghdad, December 1970.
- _ Al-Kab, One of Mosul's Popular Places, Popular Heritage Magazine, No. 1, Year 2, Ministry of Information, Baghdad, September 1970.
- Ali al-Talafari, "The Colored Egg Festival in Tal Afar and its Relationship to Similar Occasions Worldwide," *Al-Turath al-Sha'biyya* (Popular Heritage) Magazine, Vol. 6, No. 6, Year 1, Ministry of Culture and Information, Baghdad, February 1970.
- Muthri al-Ani, "Al-Muni Among the People of Mosul," No. 1, Year 2, Ministry of Information, Baghdad, September 1970.
- Munib Mahmoud al-Saadoun, "Popular Dishes in Mosul," *Al-Turath al-Sha'biyya* (Popular Heritage) Magazine, No. 1, Year 2, Ministry of Information, Baghdad, September 1970.
- Najla Adel Hamed, "Customs and Traditions of the Month of Ramadan in Mosul Heritage," *Dirasat Mosuliya* (Mosul Studies) Magazine, No. 34, Mosul, September 2011.
- Azhar Al-Obaidi, Cinema in Mosul (Old Times), an article published on the internet: www.almadasupplements.com
- Alaa Abdullah Hussein, Popular Games for Girls in Mosul, Popular Culture Magazine, Issue (52), a research paper published on the internet: www.folkculturebh.org

- Iraqi Food Rituals and Their Relationship to the Civilization of Mesopotamia, an article published on the internet: www.baghdadtoday.news.com
- Mosul Kibbeh and Muhaibis... Mosul Residents Revive Ramadan with Memories of the Past, an article published on the internet: www.rudawnet.com
- _ Hashim Aboud Al-Mousawi, Iraqi Customs and Traditions: A Heritage Embodying Authenticity from Ancient Times to the Present Day. Article published on the Internet: http://m.facebook.com
- _ Virtual Encyclopedia, Weekly and Hujjat, a collection of articles on Iraqi customs and traditions on the Internet: http://wikivahdat.com
- _ Nayef Abboush, The Folk Heritage of Mosul: The Identity of a City That Must Be Preserved. Article published on the Internet: https://kitabat.com